

## على أعتاب ذكرى استشهاده في يوم العرفة

## مسلم بن عقيل (ع).. من سفير العشق إلى أيقونة في السينما والأدب

**الوقاف/** مسلم بن عقيل (ع)، ذلك الفارس الذي لم تمنعه قلة العدد ولا خيانة الكوفيين عن أداء رسالته، هو في الأدب الإسلامي «سفير العشق الإلهي» وأول شهيد في طريق كربلاء المقدسة. إنه الصخرة التي تحطمت عليها أمواج الغدر، والنجم الذي أضاء سماء الكوفة ثم خبا جسده لكنه بقي متوهجاً في الذاكرة الجماعية للأمة. يجمع المؤرخون والأدباء على أنه لم يكن مجرد رسول ينقل خطاباً، بل كان تجسداً حياً للوفاء الذي لا يلبس، والحنكة التي تواجه الخيانة، والشجاعة التي تقف وحدها في وجه جيش من المارقين. بما أننا على أعتاب ذكرى استشهاده في التاسع من شهر ذي الحجة الحرام، حيث ألقى جسده الطاهر من على سطح دار الإمارة بعد أن قتلوه غدرًا بعد أن أعطوه الأمان، نقدم هذا المقال التوقافي.

## «قتل الضيف»

من أبرز الأعمال الدرامية التي تناولت سيرة مسلم بن عقيل (ع) هو المسلسل التلفزيوني «مهمان كشي» أي «قتل الضيف» الذي من إخراج أحمد كاوري في ٣٠ حلقة، يتتبع العمل مسيرة مسلم منذ لحظة إرساله من قبل الإمام الحسين (ع) إلى الكوفة، وحتى استشهاده بعد أن خانه أهل الكوفة ونقضوا عهودهم بتحريض من عبيد الله بن زياد. تكمن أهمية هذا المسلسل في كونه أول عمل درامي ضخيم يُخصص بالكامل لشخصية مسلم بن عقيل (ع)، وهو يقدم للمشاهد العربي والإسلامي فرصة لمعرفة أبعاد شخصيته الإنسانية والنضالية، بعيداً عن الصورة النمطية.

## «عاشورائيون»

لم يقتصر الإبداع على الدراما الواقعية، بل امتد إلى عالم الأنيميشن الذي يستهدف فئة الشباب والناشئة. فيلم «عاشورائيون» الذي أخرجه «ناهد صمدي أمين» بإنتاج مركز صبا، يروي قصة مسلم بن عقيل بأسلوب رسوم متحركة ثنائي الأبعاد، حيث يبدأ العمل من لحظة انطلاق مسلم رفقة قيس بن مسهر، وصولاً إلى استشهاده بعد أن أوته امرأة عجوز في الكوفة. الفيلم تم إنتاجه بدقة ٧٨ دقيقة، ويتميز بقدرته على تبسيط التاريخ المعقد بلغة بصرية جذابة للصغار والكبار.

## «سفير العشق»

في خطوة ريادية، تحولت قصة مسلم بن عقيل (ع) إلى أول لعبة فيديو دينية-تاريخية في إيران تحت عنوان «سفير العشق» اللعبة من نوع الأكشن، وتمتصميتها باستخدام محرك Unreal Engine ٤، أحد أقوى محركات الألعاب في العالم.

تتخذ اللعبة منظوراً مبتكراً: حيث يتحكم اللاعب بشخصية تدعى «مهران إيراني»، وهو من شيعة الإمام علي (ع)، ويشارك في أحداث كربلاء المقدسة. الهدف من اللعبة هو نشر معرفة تاريخ عاشوراء بطريقة تفاعلية وجذابة، خصوصاً لجيل الشباب الذي يقضي وقتاً طويلاً في عالم الألعاب الرقمية. إن تحويل شخصية مسلم بن عقيل (ع) إلى لعبة فيديو يدل على قدرة الفن المعاصر على تجديد الرواية الدينية.

## الكتب والسيرة

على الصعيد الأدبي والتوثيقي، برزت ترجمات عديدة لكتب تناولت حياة مسلم بن عقيل، وأبرزها كتاب «مسلم بن عقيل، الشهيد الخالد» الذي ترجم إلى الفارسية عن كتاب العلامة باقر شريف القرشي «حياة الشهيد

الخالد مسلم بن عقيل». يقع الكتاب في ستة فصول، يتناول فيها الباحث نسب مسلم وصفاته وأخلاقه، ثم يركز على الأحداث المرعبة التي سبقت استشهاده، كخيانة الكوفيين، وأساليب إبادة إرهاب الناس. أيضاً هناك كتاب «سيرة مسلم بن عقيل» ضمن مجموعة «برترين ياران» أي «أبرز الأصدقاء» الموجه للأطفال، مما يؤكد أن الاهتمام بهذه الشخصية يمتد من الأكاديمية إلى أدب الطفل.

كما أنه هناك كتب أخرى تطرق إلى سيرة حياة الشهيد مسلم بن عقيل (ع)، منها: كتاب «زندگانی مسلم بن عقيل (ع) سفير امام حسين (ع)» للمؤلف محمدعلي عابدين وترجمة حسن اسلاهي، وكتاب «مسلم بن عقيل (ع)» للمؤلف جواد محمدي، وغيرها.

## الموسيقى والروايات الشفوية

لانسى الجانب الموسيقي، حيث أنتج فيديو كليب بعنوان «سفير» بأداء جواد مقدم، وكذلك حلقات من برنامج «فهرمانان كربلاء» أي «أبطال كربلاء» من تقديم السيد جواد هاشمي، المخصص لسرد بطولات مسلم بن عقيل بأسلوب قصصي حماسي يناسب فئة الناشئين. هذه الأعمال الصوتية والمرئية القصيرة تسهل انتشار القصة بسرعة عبر منصات التواصل الاجتماعي.

## قضية حياة متجددة

في النهاية، يثبت مسلم بن عقيل (ع) أنه ليس مجرد شهيد ارتقى في أزقة الكوفة، بل هو قضية حياة متجددة قادرة على إلهام الفنانين والأدباء وصناع المحتوى عبر العصور، فإن مسلم بن عقيل (ع) سيظل سفيراً للعشق ليس فقط في كربلاء المقدسة، بل في كل عمل فني يروي سيرته ويحفظ للأجيال ذكرى أولئك الذين ضحوا بكل شيء في سبيل العدالة.

مسلم بن عقيل (ع)  
سيظل سفيراً  
للعشق ليس  
فقط في كربلاء  
المقدسة. بل  
في كل عمل  
فني يروي سيرته  
ويحفظ للأجيال  
ذكرى أولئك الذين  
ضحوا بكل شيء  
في سبيل العدالة

الفنان بهرام محمدي  
في لقطة من مسلسل «قتل الضيف»



## الإمام محمد الباقر (ع).. حين يصبح اللقب منملاً للحضارة الإسلامية

**الوقاف/** في السابع من ذي الحجة سنة ١١٤ هـ، ارتكبت الإمارة الأموية جريمة جديدة بإضافة شهادة الإمام محمد الباقر (ع) إلى سجل استشهاده أهل البيت (ع). أستشهد الإمام الباقر (ع) مسموماً بأمر إبراهيم بن الوليد، عميل هشام بن عبد الملك على المدينة المنورة. لاندوع شخصاً بقدر ما نستذكر لقباً حوَّله النبي (ص) إلى منارة ثقافية خالدة: «الباقر»، أي المتفحص أسرار العلم، المستخرج غوامضه، المحيط بفنونه. هذا اللقب الذي أطلقه رسول الله (ص) على الإمام محمد بن علي (ع) لم يكن مجرد تكريم، بل كان منهجاً علمياً بأشرف بقية نهضة فقهية وثقافية غيرت مسار الحضارة الإسلامية. تحت هذا اللقب، تأسست مدرسة فقهية كبرى دريت آلاف العلماء، وأخرجت موسوعات في التفسير والحديث والعلوم والعرفان.

## تحرير خرمشهر.. ملحمة خالدة

**الوقاف/** يصادف اليوم الأحد ذكرى تحرير مدينة خرمشهر، حيث أكد مسؤولون إيرانيون أن هذا

اليوم التاريخي ليس مجرد نصر عسكري، بل تجسيد لمدرسة المقاومة والإيمان بالوعد الإلهي. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين للتحرير.

وأعلن نائب رئيس مؤسسة حفظ آثار الدفاع المقدس عن تنظيم ٤٥ برنامجاً و ٩٠٠ نشاط، منها تمشين ٣٠٠ كتاب جديد، و ١٢٠ معرضاً فنياً، و ٣٥٠ مرحلة لتكريم الشهداء والمناضلين، و ٣٠ ندوة متخصصة، و ٢٥٥ أمسية شعرية. كما تنظم قوى المقاومة ٣٠٠٠ جلسة روائية تحت شعار «من مقاومة الأمس إلى اليوم». وأكد المسؤولون أن إحياء هذه الذكرى يعزز جبهة المقاومة أمام الاستكبار العالمي، ويخلد ملحمة صنعها الصابرون.



و ١٨٣ كغم في المحاولة الثالثة ليلعب المجمع ٥٤٢ كغم. مما يُذكر أن بعثة البارار رفع الأثقال الإيرانية سُمّيت بإسم الشهيد «ماكان نصيري»، أحد شهداء الطلاب من مدرسة ميناب.

## «أمير جعفري ومحسن بختيار» يحصدان ذهبيتان لإيران في منافسات رفع الأثقال

## لذوي الاحتياجات الخاصة؛

وزن ٨٨ كغم اذ سجل ١٧٠ و ١٨٠ و ١٩٠ كغم في محاولته الثلاث على التوالي، ليلعب المجمع ٥٤٠ كغم.

وفي منافسات اليوم الاول تمكن اليراني علي رضا يزدي، من حصد الميدالية الذهبية في منافسات وزن ٥٩ كغم في البطولة.

وشارك اليراني يزدي، في منافسات وزن ٥٩ كغم ضمن المجموعة الأولى، وذلك في اليوم الأول من البطولة، حيث تمكن من رفع ١٧٨ كغم في محاولته الأولى، ثم ١٨١ كغم في المحاولة الثانية

لذوي الاحتياجات الخاصة الجارية في مدينة وهران بالجزائر.

وفي منافسات اليوم الثاني في رفع الأثقال بالبطولة، اعتلى علي رضا سيفي منصة التتويج في فئة ٦٥ كغم حيث تمكن من رفع ١٨٣ و ١٨٨ كغم في محاولتين الأولى والثانية على التوالي.

ورغم عدم تمكنه من رفع ١٩٠ كغم في المحاولة الثالثة، الا انه فاز بالميدالية الذهبية في البطولة. وفي إطار هذه المنافسات، تقلد اليراني الآخر روح الله رسمي، الميدالية البرونزية في

٧٢ كغم، فقد دخل المنافسات بقوة ونجح في محاولته الأولى برفع ١٩٧ كغم، وفي محاولته الثانية والثالثة، تمكن من رفع ٢٠٣ و ٢٠٥ كغم، محققاً الميدالية الفضية. كما سجل بختيار رقماً إجمالياً قدره ٦٠٥ كغم، ليحز الميدالية الذهبية في المجموع.

## «علي رضا سيفي» يتقلد الذهبية

هذا وتقلد اليراني علي رضا سيفي الميدالية الذهبية في بطولة افريقيا المفتوحة لرفع الأثقال

**الوقاف/** أحرز أمير جعفري ومحسن بختيار، رتبا منتخب إيران لرفع الأثقال لذوي الاحتياجات الخاصة، ٣ ميداليات في منافسات الجزائر.

وفي منافسات اليوم الثاني صعد أمير جعفري، اليراني إلى منصة مناسفات فئة ٧٢ كغم، ونجح في محاولته الأولى برفع ١٩٦ كغم. وفي المحاولة الثانية، فشل في رفع ٢٠٥ كغم. لكنه في المحاولة الثالثة، تمكن من رفع ٢٠٥ كغم، محققاً الميدالية الذهبية.

أما محسن بختيار، اليراني الآخر في فئة

## في اليوم الثاني من المنافسات؛

## إيران تحصد ميداليتين ذهبيتين في بطولة آسيا للتايكواندو

بختياري على منافسين من فيتنام والسعودية وكازاخستان، قبل أن يحسم الميدالية الذهبية لصالحه بعد مباراة مثيرة ضد الصيني تشاوشان. يُذكر أن الفريق الإيراني للرجال قد اختتم منافسات اليوم الأول بحصوله على ميدالية ذهبية وأخرى فضية.

الإمارات والأردن، ثم تفوق في نصف النهائي على الأوزبكي أوتاجونوف، ليتوج بالميدالية الذهبية بعد فوزه الساحق على الكوري الجنوبي هوي تشانغ في جولتين متتاليتين.

أما في فئة وزن تحت ٧٤ كغم، فقد تفوق أمير سينا

واصل فريق التايكواندو الإيراني للرجال تألقه في اليوم الثاني من بطولة آسيا المقامة في أولان باتور بمنغوليا، محققاً ميداليتين ذهبيتين. ففي فئة وزن تحت ٥٨ كغم، استهل بطل العالم أبو الفضل زندي مشواره بانتصارات متتالية على مثملي

## بشأن التعاون الاستراتيجي؛

## توقيع مذكرة تفاهم بين اللجنتين البار اولمبيتين

## الايرائية والروسية

وقّعت اللجنتان البار اولمبيتان الوطنيتان في إيران وروسيا مذكرة تفاهم لتطوير التعاون الثنائي.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس اللجنة البار اولمبية الوطنية الإيرانية غفور كاركري، خلال زيارته لروسيا بحضور الذكرى الثلاثين لتأسيس اللجنة البار اولمبية الوطنية الروسية. وخلال هذا اللقاء، ناقش كاركري ونظيره الروسي بافيل روجكوف وجهات النظر حول مجالات التعاون المشتركة في تطوير الرياضات البار اولمبية في إيران وروسيا. وشملت المواضيع الأخرى التي تونقت بين الجانبين توسيع التعاون في المجالات العلمية والتعليمية والأكاديمية، وإقامة معسكرات تدريبية مشتركة، وتبادل

المدرسين والمدرسين والفنيين، وإقامة مباريات ودية بين المنتخبين الوطنية. وتشمل المجالات الأخرى المذكورة في مذكرة التفاهم الموقعة بين إيران وروسيا، التعاون في إنشاء مركز تعليمي وعلمي، وتبادل المعلومات حول نتائج الأبحاث في علوم الرياضة والطب والإدارة الرياضية، والتعاون في توريد وإنتاج المعدات الرياضية، والتعاون في تطوير الرياضة النسوية، وتبادل الخبرات في التدريب الرياضي، والتعاون في تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.

## اللجنتان البار اولمبيتان الوطنيتان في إيران وتركيا توقعان مذكرة تفاهم

هذا ووقّعت اللجنتان البار اولمبيتان الوطنيتان في إيران وتركيا مذكرة تفاهم لتطوير التعاون الثنائي. جاء ذلك خلال

لقاء رئيس اللجنة البار اولمبية الوطنية الإيرانية «غفور كاركري»، خلال زيارته لروسيا بحضور الذكرى الثلاثين لتأسيس اللجنة البار المبية الوطنية الروسية، رئيس اللجنة البار اولمبية الوطنية التركية «مراد أكسو».

وخلال هذا اللقاء، ناقش «كاركري» ونظيره التركي وتبادلا وجهات النظر حول مجالات التعاون المشتركة لتطوير الرياضات البار المبية في إيران وتركيا.

ومن بين المجالات المذكورة في مذكرة التفاهم الموقعة بين إيران وتركيا، التعاون في تطوير العلاقات العلمية والأكاديمية من أجل نقل الخبرات، وإقامة معسكرات تدريب رياضي مشترك، وتبادل المدرسين، وتطوير الرياضة النسائية، وما إلى ذلك.

## إيران تستلم كأس بطولة العالم للمصارعة بعد ١١ عامًا

بعد متابعة من الاتحاد الدولي للمصارعة، سيتم تسليم كأس بطولة العالم للمصارعة الحرة لعام ٢٠١٥ إلى إيران. فقد تقرر تسليم هذه الكأس إلى ممثلي المصارعة الإيرانيين في بطولة التصنيف المنغولية المقرر إقامتها في منتصف يونيو. كما يسعى الاتحاد إلى استلام كأس المركز الثاني في بطولة العالم لعام ٢٠٢٤، بالإضافة إلى الميدالية الفضية التي فاز بها محمد نخودي من الاتحاد الدولي للمصارعة، والتي منحت للفريق الإيراني بسبب تعاطي مصارع جورجي للمنشطات. فبعد تأكيد تعاطي المصارع الروسي البارز عبد السلام غاديسوف، الحائز على الميدالية الفضية في وزن ٩٧ كغم في بطولة العالم ٢٠١٥، للمنشطات، انتقل لقب البطولة رسمياً إلى إيران.

## إيران تستضيف بطولة آسيا لرفع الأثقال عام ٢٠٢٨

أعلن رئيس الاتحاد الوطني لرفع الأثقال، سجاد أنوشيرواني، أن إيران قد اختيرت لاستضافة بطولة آسيا لرفع الأثقال لعام ٢٠٢٨ في فني الرجال والسيدات، وذلك في جزيرة كيش. وأوضح أنوشيرواني أن الاتحاد الدولي وافق على الشروط الإيرانية المتعلقة بمنافسات السيدات، مشيراً إلى أن هذه البطولة ستكون إحدى المحطات المؤهلة لأولمبياد ٢٠٢٨.

